يعوّل عليه واذا جعلنا اعلم منك ليس على العموم و
انما هو على الخصوص وفى قضايا معينة لم نحتج الى
اثبات نبوة خضر **ولهذا** قال بعض الشيوخ كان
موسى اعلم من الخضر فيما اخذ عن الله والخضر اعلم
فيما دفع اليه من موسى **وقال آخر** انما الجئ موسى
الى الخضر للتأديب لا للتعليم **فصل واما ما يتعلق
بالجوارح من الاعمال ولا يخرج من جملتها** القول
باللسان فيما عدا الخبر الذى وقع فيه الكلام ولا الاعتقاد
بالقلب فيما عدا التوحيد وما قدمناه من معارفه
المختصة به فاجمع المسلمون على عصمة الانبياء من
الفواحش والكبائر الموبقات ومستند الجمهور
فى ذلك الاجماع الذى ذكرناه وهو مذهب القاضى
ابى بكر **ومنعها** غيره بدليل العقل مع الاجماع وهو
قول الكافة واختاره الاستاذ ابو اسحق وكذلك
لا خلاف انهم معصومون من كتمان الرسالة والتقصير
فى التبليغ لان كل ذلك يقتضى العصمة منه المعجزة مع
الاجماع على ذلك من الكافة والجمهور قائل بانهم
معصومون من ذلك من قبل الله معتصمون
باختيارهم وكسبهم الا حسينا النجار فانه قال

حسنا

فانه قال لا قدرة لهم على المعاصى اصلا **واما**
الصغائر فجوزها جماعة من السلف وغيرهم
على الانبياء وهو مذهب ابى جعفر الطبرى
وغيره من الفقهاء والمحدثين والمتكلمين **و
سنورد** بعد هذا ما احتجوا به **وذهبت**
طائفة اخرى الى الوقف وقالوا العقل لا يحيل
وقوعها منهم ولم يأت فى الشرع قاطع باحد
الوجهين **وذهبت** طائفة اخرى من المحققين
من الفقهاء والمتكلمين الى عصمتهم من الصغائر
كعصمتهم من الكبائر قالوا لاختلاف الناس
فى الصغائر وتعيينها من الكبائر واشكال ذلك
وقول ابن عباس وغيره ان كل ما عصى الله به فهو كبيرة
وانما سمى منها الصغير بالاضافة الى ما هو اكبر منه ومخالفة
البارى فى اى امر كان يجب كونه كبيرة **قال القاضى**
ابو محمد عبد الوهاب لا يمكن ان يقال ان فى معاصى الله
تعالى صغيرة الا على معنى انها تغتفر باجتناب الكبائر
ولا يكون لها حكم مع ذلك بخلاف الكبائر اذا لم يتب منها
فلا يحبطها شىء والمشية فى العفو عنها الى الله وهو
قول القاضى ابى بكر رحمه الله وجماعة ائمة الاشعرية وكثير

Copyright © King Saud University